

قال تعالى :

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {١٢٧} رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ {١٢٨} رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {١٢٩} .

صدق الله العظيم
(البقرة : ١٢٧/١٢٩)



وضاءت بنورك :

وأنت كما ولدت أشرقت الأرض

وضاءت بنورك الأفق

فنحن في الضياء وفي النور

وسبل الرشاد تحترق

(عمه العباس) رضي الله عنه

مواقيت الصلاة : الفجر : ٠٦ : ٠٢ : الشروق : ٠٧ : ١٥ : الظهر : ١ : ٠٤ : العصر : ٠٤ : ٢٣ : المغرب : ٠٦ : ٥٣ : العشاء : ٠٨ : ٠٥

مجلس السيرة الأسبوعي

أقام مجلس السيرة الأسبوعي في خلال الفترة الماضية أربع محاضرات تحدث في الأولى الشيخ علي محمد علي عطيف وكانت بعنوان ((قبسات من الهدى النبوي)) تناول فيها بعض النماذج ذكراً فيها أن النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما قدم إلى المدينة بعد أن أذن له بالهجرة تنافس الأنصار في استضافته ، وكانت كل قبيلة تقول: ((أقم عندنا في العدد والعدة والمنعة)) فيقول (صلى الله عليه وسلم) ((خلوا سبيلها فإنها مأمورة)) يعني (ناقته) حتى إذا أتت ناقته دار بني مالك بن النجار بركت على المكان الذي هو الآن مسجده - صلى الله عليه وسلم - وهو يومئذ مريد، وهو المكان الذي يُجفف فيه التمر، وكان لفلانين يتيمين من بني النجار: ودفع لهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم ما يرضيهما من مال عن مريدهما وبني المسجد النبوي في هذا المكان، وشارك - صلى الله عليه وسلم في البناء.

وفي يوم حزين وبعد أن انتهت المعركة قام الرسول - صلى الله عليه وسلم - بتوزيع الغنائم لم يكن للأنصار فيها نصيب فصار الأنصار يتحدثون معبرين عن عدم رضائهم فلما سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا جمعهم وقال لهم قولة أجهشوا بعدها بالكاء: ((يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله إلى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت أمراً من الأنصار ولو سلك الناس شعباً وسلك الأنصار شعباً لسلك شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار)) .

وتحدث المحاضر عن بعض أمثلة من الهجرة النبوية وكيف أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كتم أمر هجرته عن الناس جميعاً، حتى صاحبه في الغار لم يعلم بذلك إلا قبل ثلاثة أيام من هجرتهم، وكيف أنه خطط بنفسه للهجرة وأشرف على تنفيذها في جماعات وقيادات وفي الغار لما أحاط بهما العدو وخشي صاحبه عليه فقال - صلى الله عليه وسلم يثبته ((ما بالك باثنين الله ثالثهما))، ثم قرأ ((لا تحزن إن الله معنا)) .

وقدم فضيلة الدكتور / عبد العظيم رمضان عميد عمادة تعليم القرآن الكريم محاضرة قيمة بعنوان: ((خطر الإشاعة من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية))، موردا عدداً من الأحاديث والآيات الدالة على خطورة هذا الأمر في ترويع وتخويف المجتمع، مؤكداً أن الإشاعة والإثارة أصبحت -الآن- سلعة لها سوق ويجب محاربتها بكل السبل والوسائل داعياً في ختام حديثه إلى التثبت والتروي في كل ما ينقل.

المحاضرة الثالثة كانت بعنوان ((الفكر الجمهوري في ميزان القرآن الكريم والسنة النبوية))، قدمها الأستاذ الدكتور مهدي رزق الله أحمد وابتد حديثه بأنه فكر في هذا العنوان بعد أن لاحظ بعض الصحف والمقالات وفي إطار الحريات الممنوحة لها وتزامناً مع الانتخابات بدأت تتحدث عن الفكر الجمهوري ومنظره (محمود محمد طه) بوصفه شهيد الفكر والكلمة، وأبان أن الفكر الجمهوري قام على باطل حيث ادعى صاحبه أن رسالة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - قد كانت لفترة معينة وأصبح إلزاماً أن تكون هناك رسالة ثانية هو نبينا وأنه لا يصلي الصلاة بشكلها الحركي المتأخوذ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله: ((صلوا كما رأيتموني أصلي)) : لأنه بلغ درجة من القرب من الله (سبحانه وتعالى) جعلته على صلاة دائمة مع ربه وسماها ((صلاة الأصاله)) كما أنه صور الحج بأن الشخص المسلم يحج حول قلبه وكذلك طعن في مقادير الزكاة ، وعدد المتحدث الكثير من الشبهات التي تطعن في معتقدات الدين وبين من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية كذب وافتراء هذه الآراء التي جاء بها محمود محمد طه الذي أجمع كل العلماء برده، وبين كذلك أن هذا الفكر الجمهوري مات مع صاحبه إلا أن أعداء الدين يحاولون إحياءه من جديد مستغلين جو الحريات وختم المتحدث حديثه بجملة ناصح نبه فيها المسؤولين والرأي العام على ضرورة الانتباه لما يحاك ضد هذه الأمة ومعتقداتها.

المحاضرة الرابعة كانت بعنوان: ((وُلد الهدى فالكائنات ضياء)) قدمها الشيخ الأستاذ جمال حسن، وجاءت المحاضرة مستقبلة احتفال الأمة الإسلامية جمعاء بذكرى مولد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وتحدث المحاضر عن أثر هذا الميلاد على الكون كله، وكيف أن الدنيا احتفت بهذا الميلاد وأضاعت وأشرفت كل الظلمات والمعجزات والإشارات التي صاحبت هذا الميلاد. وتحدث المحاضر عن بعثته - صلى الله عليه وسلم - ، وكيف أن هذه البعثة نقلت البشرية من الظلمات إلى النور، وأن النبي - صلى الله عليه وسلم - بعث أمة من القيم ، والأخلاق، الفاضلة بعد أن كانت تعيش في جاهلية جهلاء فأصبحت بذلك خير أمة أخرجت للناس، وشدد المحاضر على ضرورة أن يكون الاحتفال الحقيقي لذكرى المولد باتباع سنته - صلى الله عليه وسلم - ، والتقيد بشريعته، والسير على نهجه.

مولد النور

يا سيد السادات جئتك قاصداً - أرجو رضاك وأحتمي بحماكا والله يا خير الخلائق إن لي قلباً مشوقاً لا يروم سواكا ووحق جاهلك أنني بك مغرم والله يعلم أنني أهواكا أنت الذي لولاهك ما خلق امرأة وكلا ولا خلق الوري لولاكا أنت الذي من نورك البحر اكتسى والشمس مشرقة بنور بهاهك أنت الذي لما رفعت إلى السماء بك قد سمت وتزينت لسراكا أنت الذي ناداهك ربك مرجباً ولقد دعاهك لقربه وحباكا أنت الذي فينا سألت شفاعة- ناداهك ربك لم تكن لسواكا أنت الذي لما توسل آدم من ذنبه بك فاز وهو أباكا وبك الخليل دعا فعادت ناره- برداً وقد خمدت بنور سناكا ودعاهك أيوب لضر مسه فأزيل عنه الضر حين دعاهكا وبك المسيح أتى بشيراً مخبراً- بصفات حسنك مادحا لعلاكا وكذاهك موسى لم يزل متوسلاً- بك في القيامة راجياً لنجاهك والإنبياء وكل خلق في الوري- والرسول والأملاهك تحت لواكا لك معجزات أعجزت كل الوري- وفضائل جللت فليس تحاكي نطق الخزع بسمه لك معلناً- والصب قد لباهك حين أتاك والذئب جاءهك والغزالة قد

أنت بك تستجير وتحتمي بحماكا وكذا الوحوش أنت إليك وسلمت وشكا البعير إليك حين رآكا ودعوت أشجاراً أنتك مطيعة- وسعت إليك مجيبة لنجاكا والماء فاض براحتيك وسبحت- صم الحصى بالفضل في يماكا وعليك ظللت الغمامة في الوري- والجذع حن إلى كريمة لقاهك وكذا لك لا أثر لمشيك في الثرى- والصخر قد غاصت به قدماكا وشفيت ذا الأهات من أمراجه- وملأت كل الأرض من جدواك ورددت عين قتادة بعد العمى- وابن الحصين شفيته بشفاكا وكذا حبيب وابن عفرا عندما- جرحا شفيتهما بلمس يداكا وعلي من رمده به داويته في خير فشفى بطيب لماكا وسألت ربك في ابن جابر بعدما- قد مات أحياه وقد أرضاكا ومسست شاة أم معبد بعدما- نشفت فذرت من شفا رفاكا ودعوت عام المحل ربك معلناً- فأنهل قطر السحب عند دعاهكا ودعوت كل الخلق فأنقادوا إلى- دعواك طوعاً سامعين نجاهك وخفضت دين الكفر يا علم الهدى ورفعت دينك فاستقام هناك أعداك عاقدوا في القلب بجهلهم صرعى وقد حرموا الرضي بجفاكا

في يوم بدر قد أتتك ملائك من عند ربك قاتلت أعداكا والفتح جاءهك يوم فتح مكة- والنصر في الأحزاب قد وافاكا وهود ويونس من بهاهك تحملاً- وجمال يوسف من ضياء سناكا قد فقت يا طه جميع الإنبياء- نوراً فسبحان الذي سواكا والله يا يس مثلك لم يكن في- العالمين أحق من نباكا عن وصفك الشعراء يا مدثر- عجزوا وكلوا عن صفات علاكا إنجيل عيسى قد أتى بك مخبراً- وأتى الكتاب لنا بمدح حللاكا ماذا يقول المادحون وما عسى أن يجمع الكتاب من معناكا والله لو أوج البحار مدادهم- والعشب أقلام جعلن لداكا لم تقدر الثقلاء تجمع ذرة- أبداً وما استطاعوا له إدراكا لي فيك قلب مغرم يا سيدي- وحشاشة محشوة بهواكا فيأذا سكت ففبك صمتي كله وإذا نطقك فمادح علياهك وإذا سمعت ففحك قولاً طيباً- وإذا نظرت فلأرى الإلاكا يا مالكي كبر شافعي من فاقتي- إنني فقير الوري لغناكا يا أكرم الثقلين يا كنز الوري- جدد لي بجودك وارضي برضاكا

شهاب الدين محمد بن حمد

أنا طامح في الجود منك ولم يكن لابن الخطيب من الإنام سواكا فعساك تشفع عند حسابك فلقد غدا مستمسكا بعراكا ولأنت أكرم شافع ومشفع ومن التجأ لحماك نال وفاكا فأجعل قرابي شفاعة لي في غدا فعسى أرى في الحشر تحت لواكا صلى عليك الله يا خير الوري -ما حن مشتاق إلى مثواكا وعلى صحابتك الكرام جميعهم- والتابعين وكل من والإاكا

تهاني
تهنى أسرة مركز الطالبات الأستاذة / جميلة عمر سليمان (مسجلة كلية العلوم الاجتماعية) بمناسبة حصولها على الماجستير في أساليب الدعوة في العهد الملكي تهنئة خاصة أيضاً من رابطة المرأة العاملة .
تهنى أسرة كلية الدعوة والإعلام الأستاذة حواء حمد، بمناسبة الحفيد الأول

احتساب
قال تعالى ((وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)) صدق الله العظيم ببالغ الحزن والأسى تتعنى نور المثاني
خال الأخ الكريم / عمر بخيت (الترحيلات)
جد الطالبة / سارة ياسر (الفرقة الثالثة - كلية الدعوة والإعلام)

قالوا عن الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

وقف فلاسفة الشرق والغرب حيارى أمام شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم - الفريدة، فما هم يشهدون للحبيب المصطفى بعظمته، وشهد بذلك أيضا أعلام الفكر الإنجليزي والمفكرون الشيوعيون الماديون، وكذلك المع الأدباء والزعماء .
برنادشو - كاتب وفيلسوف إنجليزي - (لقد وضعت دائما دين محمد موضع الاعتبار السامى، بسبب حيويته العظيمة، فهو الدين الوحيد الذي يلوح لي انه حائز أهلية العيش لأطوار الحياة المختلة، بحيث يستطيع أن يكون جذابا لكل زمان ومكان)
ويقول (الكونت هنري كاستري) في كتابه الإسلام: (ليس هناك حادثة واحدة سال النبي إنسانا أن يؤمن به، وسامه العذاب عندما رفض ذلك)... ويقول أيضا : (اكبر دليل على أن الإسلام انتشر بالبيان والحجة لا بالسيف بناء الإسلام موطن الدعائم بالرغم من ضعف الدولة العربية الكبرى، دون أن تعود أية أمة إلى ما كانت عليه).
ويقول شاعر فرنسي (لامارتين) : لقد كان محمد فيلسوفاً وخطيباً ومشرعاً وقائداً، وفتح فكر وناشر عقيدة تتفق مع الذهن منشئ دولة في الأرض وفتح دولة في السماء من الناحية الروحية.

- ويقول الجنرال الأمريكي (راف بودلي): عن صلح الحديبية : (وجد النبي بعد خروجه من مكة أن الأمل في الاتفاق مع القرشيين ضعيف، وأضعف منه أن يأخذ مكة بقوة السلاح؛ لهذا سعى لتوطيد السلم بين مكة ومحمد بطريقة لا تحرج المسلمين) - ويقول المهاتما غاندي، في احتفال الهنود المسلمين بميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في (بونا) بالهند : (لقد ذرفت الدموع وأنا أقرأ تاريخ ذلك الرجل العظيم، إذ كيف يستطيع باحث عن الحقيقة مثلي، ألا يباطى إمام هذه الشخصية التي لم تعمل إلا من أجل مصلحة البشرية كلها .

الجمع الإلكتروني والإخراج الفني
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب والبحث
الطابعون : دار جامعة القرآن الكريم للطباعة

هيئة التحرير :
محمد جعفر نايل
سامر عوض السيد مالك
قسمة أحمد خليفة
نهي حامد عبد الرحمن

مشرف التحرير :
د. أحمد الياس الخضر
عبد الباسط عز الدين عبد الباسط
التصحيح اللغوي :
د. محمد السر محمد علي
مقر الصحيفة
أمدرمان شارع الموردة ت: ٠١٥٥٢١٤٣٣١
www.quran-unv.edu.sd
quranunv@quran-unv.edu.sd
نور المثاني